IUGJEPS
Vol 29, No 6, 2021, pp 305-333

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (10-02-2021)، تاريخ قبول النشر (19-06-2021)

واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة

اسم الباحث الأول: د. نضال غنام فايز غوادره * 1

اسم الباحث الثاني : أ. شروق شريف محمد حسّان 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) المناهج وطرائق التدريس - قسم أساليب تدريس اللغة العربية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Nidalg@hebron.edu

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/13

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة) وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(688) طالبا وطالبة من كليات مختلفة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة الى: وجود فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام التعلم الإلكتروني وبعده لدى طلبة جامعة الخليل، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات طلبة جامعة الخليل حول واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا على لدى طلبة جامعة الخليل والتي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير السنة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير مكان السكن، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: واقع، التعليم الالكتروني، جائحة كورونا، طلبة جامعة الخليل.

Abstract

The study aims to find out The Impact of Using E-learning system in the light of the Corona Pandemic on the achievement of Hebron University students from the students' point of view). In this study, researchers used the descriptive analytical method. The sample of the study consisted of (688) students from various colleges. To collect required information, researchers used a questionnaire. The study found that there are statistically significant differences in the reality of using E-learning. And it found that there are statistically significant differences in the averages of students' responses to the questionnaire attributed to variables of gender, college, degree of skill in using computer and social status. Meanwhile, the study found that there are no statistically significant differences in the averages of students' responses to the questionnaire attributed to the variables of academic year, place of residence and average of weekly internet usage. Finally, researchers recommend a set of recommendations, among them is setting plans and programs for students and teaching staff to benefit from E-learning. This includes holding training courses in the field of E-learning for both students and teaching staff, focusing on training students to communicate with each other through web pages, email, Facebook and WhatsApp to activate the role of technology and internet not only at universities and schools, but also in the society generally.

Key word: Reality, E-learning, the Corona Pandemic, Herbron university students.

المقدمة والخلفية النظرية:

تواجه العملية التعليمية التعلمية تحديات وصعوبات كثيرة في حالات النزاعات والحروب والكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة، وتجبر هذه الظروف ملايين الطلبة على ترك مقاعد دراستهم والبقاء دون تعليم، وألقت أزمة جائحة كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارسَ والجامعات والمؤسسات التعليمية على إغلاق أبوابها للتقليل من فرص انتشار فايروس كوفيد 19، مما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع من عاملين ومعلمين وطلبة. فقامت المؤسسات التعليمية بالبحث في امكانية التحول من نظام التعليم الوجاهي إلى نظام التعليم الإلكتروني، كبديل في معظم بلدان العالم لضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم (الخطيب،2020).

وظهرت أول إصابة بفايروس كوفيد 19 في شهر ديسمبر 2019 في مدينة وهان الصينية، ومن ثم بدأت العدوى تنتقل من مدينة لمدينة ومن دولة لأخرى، إلى أن انتشر المرض في معظم دول العالم. مما دفع منظمة الصحة العالمية لتصنيفه كوباء يجتاح العالم أكمل، وما تبع ذلك من اعلان حالة الطوارئ في غالبية دول العالم طمعاً في محاولة الحد من انتشار الفايروس، وما نتج عن ذلك من تعطيل الاعمال والشركات والمصانع والمؤسسات باختلاف مجالاتها ومنها المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات وغيرها (حمدان، 2020).

ولأن استمرارية التعليم تعتبر من أهم أولويات الحياة، تظهر هنا الحاجة لاعتماد نظام التعليم الإلكتروني الحديث (Modern e-learning) في حالات الطوارئ والظروف القاسية والهزات السياسية والازمات الاقتصادية ، لذا وجب في هذه الحالات تضمين التعليم الإلكتروني أو نظام التعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) (الخزرجي وعلي، 2018) والذي طال الحديث عنه كبديل يتوجب استخدامه في العملية التعليمية للحفاظ على التباعد الجسدي بين الأشخاص، وللتقليل من نسبة تفشي فايروس كوفيد 19 بين بني البشر، والذي يحتوي بدوره على تطبيقات وبرامج متنوعة تسهل عملية نقل واكتساب المعلومات من وإلى الطلبة بمختلف المراحل التعليمية.

إن التعليم الإلكتروني يعتبر أحد النماذج الحديثة نسبياً للتعليم، فقد بدأ ينتشر استخدامه سريعاً في مختلف الجامعات والكليات، حتى أضحت بعض الجامعات والمعاهد تقدم برامج متكاملة بطريقة إلكترونية خلال فترة انتشار جائحة كورونا وما أحدثته من إجراءات حجر مختلفة وما صاحبها من إيقاف للتعليم التقليدي، جعلت التركيز منصباً على التعليم الإلكتروني بشكل كبير جداً (السالمي،2020).

وتعتبر هذه الانظمة التكنولوجية والتي أحدثت تغييراً ملحوظاً في تطور التعلم القائم على استخدام شبكة الانترنت والتي منحت الطالب قدراً أكبر من التحكم وادارة تعلمه والسيطرة عليه بنفسه، فهذه الميزة تحققت من خلال استخدام التعليم الإلكتروني أو التعلم القائم على التكنولوجيا والتي أثرت ايجابيا في بقاء واستمرارية العملية التعليمية في ظل الاغلاقات التي شهدتها جميع مناحي الحياة في كافة الدول بما فيها المؤسسات التعليمية (Sorgenfri & Smolnik, 2016) خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بأنظمة التعليم الإلكتروني بشكل

مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلا منها (Koumi, 2006).

يعتمد التعليم الإلكتروني على تقنية الاتصالات الحديثة والحواسيب وملحقاتها لتقديم المادة العلمية من محاضرات ودروس ونقاشات وتمارين واختبارات سواء كانت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة ، وطبقت العديد من المؤسسات التعليمية، ابتداء من المدارس والمعاهد وانتهاءً بأعرق الكليات والجامعات العالمية، نماذج مختلفة من التعليم الالكتروني. ويمكن الحديث عن التفاوت في تطبيق التعليم الإلكتروني ما بين تقديم بعض الدروس بطريقة إلكترونية في بعض المقررات إلى تقديم مقررات إلكترونيةٍ بشكل كامل، بل حتى برامج كاملة أضحت تقدم بشكل إلكتروني، فوجدت الجامعات والكليات المفتوحة والتي تقدم برامجها بطريقة إلكترونية. وتم تعميم تجاربها على أنها تجارب ناجحة، ومن ثم بدأ الحديث عن ضرورة نقل هذه التجارب من وجهات نظر المدرسين وكذلك الطلبة لغيرهم من الطلبة والمدرسين (السالمي، 2020).

ولأن انتشار جائحة فايروس كوفيد 19 – كورونا تسبب في تسجيل عشرات الإصابات في صفوف الفلسطينيين يعتبر من أكثر الازمات التي أثرت على حياة الناس في الفترة الراهنة، حيث أُغلقت المؤسسات والشركات العاملة في فلسطين وتعطلت الحياة ومنعت الحركة للحد من انتشار الجائحة مما أدى إلى ابتعاد الطلبة عن مدارسهم وجامعاتهم وانقطاعهم عن نظام التعليم الوجاهي، فقد لجأت فلسطين كواحدة من دول العالم لفرض سياسة الاغلاق واعلان حالة الطوارئ تبعاً للمرسوم الرئاسي الصادر في 2020/3/5 والذي يتمثل في فرض عدم التنقل والاختلاط والبقاء في البيوت ناهيك عن الإجراءات الأخرى(راشد، والأطرش، وإعمر، والبقاعي، 2020).

والمدقق في الواقع يرى أن استخدام الحاسوب في التعليم الجامعي أدى إلى ثورة تعليمية ليس في تطوير طريقة التدريس التقليدية وتحسينها فقط، ولكن أيضا في تغيير محتوى المناهج الجامعية وطريقة تحقيق الأهداف وآلية الاتصال والتواصل مع الطلبة؛ لذا حاول عدد من المربين منذ سنوات عديدة الاستفادة منه كوسيلة جديدة لتحسين كفاءة العملية التعليمية (شديفات،2011)، ومن هنا تم اعتماد نظام التعليم الإلكتروني بدلا من نظام التعليم الوجاهي، فبدأ المعلمون والتربويون بالتواصل مع طلبتهم في محاولة منهم للحفاظ على سير العملية التعليمية التعلّمية محاولين بذل قصارى جهودهم لخلق أساليب تعليمية حديثة تساعد على تسهيل نقل المعلومات للطلبة ولتحقيق الأهداف التعليمية بأيسر الطرائق وأقل الخسائر الممكن حدوثها Lambriex-Schmitz, et al., 2020).

مشكلة الدراسة:

نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي والمتمثلة بانتشار فيروس كوفيد 19- كورونا، فقد وجدت المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة نفسها مجبرة على التحول واستخدام نظام التعليم الإلكتروني أو نظام التعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام الأجهزة الذكية بكافة أنواعها شبكة الانترنت والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة في ظل هذه الجائحة،

وتعتبر جامعة الخليل من أبرز الجامعات الفلسطينية التي بادرت باستخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي في هذه الجائحة على الرغم من عدم استخدامه بشكل فعال قبل جائحة كورونا.

ومن الجدير بالذكر إن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الخليل رغم اعتمادهم جميعاً لنظام التعليم الإلكتروني في كافة مساقاتهم كونه البديل الوحيد، لم يؤمن بعضهم بنتائج الطلبة في التقييمات الالكترونية سواء أكانت من المهام أو الاختبارات، وذلك لعدم توفر دلائل محسوسة على أن هذا جهد الطلبة بمفردهم، مما يؤدي إلى اضعاف مصداقية التعليم الإلكتروني لدى الطلبة أيضاً. كما بدن بعض المشكلات في توظيف بعض البرامج واستخدام بعض التطبيقات التي لم يسبق لأعضاء هيئة التدريس أو الطلبة اعتمادها قبل بدء الجائحة. اضافة إلى ذلك رغم وجود بنية تحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعة إلا أنها لم توفي بالغرض على أكمل وجه وتمثل ذلك في قلة الأجهزة وضعف شبكة الانترنت، لذا بدت هناك حاجة ضرورية لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة في ظل جائحة كورونا.

ولأهمية التعليم الإلكتروني التي تظهر في مجالات عدة، أصبح من تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم خلال فترة انتشار وباء كورونا منذ نهايات العام السابق، وذلك بهدف اكمال المسيرة التعليمية خلال فترة الحجر المنزلي وبناء جيل قادر على التعامل مع متطلبات العصر الجديدة، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد أساتذتها وطلبتها لمواجهة التطورات الحديثة على جميع الأصعدة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لاستخدام التعليم الإلكتروني على طلبة الجامعات وتحديداً طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الخليل خاصة في ظل الظروف التي يمر بها العالم أجمع أي خلال جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس وهو:

ما واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع منه السؤال التالي:

- هل تختلف تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، درجة المعرفة باستخدام الحاسوب، عدد ساعات استخدام الحاسوب أسبوعياً)؟

فروض الدراسة:

1) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
2) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السنة الدراسية.

3) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الكلية.
4) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
5) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.
6) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب.
7) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ألفا ≤ 0.05 في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الحاسوب اسبوعياً.

أهمية الدراسة:

ظهرت أهمية هذه الدراسة من خلال الوضع الحالي الذي تمر فيه المؤسسات التعليمية من انتشار فايروس كورونا والأزمة التي امتدت إلى جميع مناحي الحياة وخاصة العملية التعليمية التي تحولت إلى التعليم عن بعد من خلال برامج الكترونية يتم من خلالها بث المحاضرات الجامعية، لذا جاءت هذه الدراسة لصد واقع العملية التعليمية في ظل هذه التغيرات.

كما تظهر أهمية الدراسة بالنسبة لوزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم من خلال تحفيز صانعي القرار على ضرورة العمل لتحسين هذه الخدمة وتشجيع الإقبال عليها وتوفيرها لجميع الأطراف المعنية، وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في بناء المواقف الخاصة بالمدارس والاتصال والتواصل، ومن ثم تدريب المعلمين بكيفية استخدامها والتعامل معها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة:

1- الكشف عن واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة.
2- التعرف على تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، ونوع الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، وعدد ساعات استخدام الحاسوب أسبوعياً).

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

أ. حدود بشرية: طلبة جامعة الخليل في درجة البكالوريوس لجميع التخصصات

ب. حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2019-2020م

ج. حدود مكانية: جامعة الخليل في فلسطين

مصطلحات الدراسة: يمكن تقديم بعض التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي تتضمنها الدراسة وهي:

التعليم الإلكتروني: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسوب، ...) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (حسّان وصلاح، 2015) .

الواقع (Reality): ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر، ويؤثِّر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زَمَن مُتَحَرِّك، أي هو حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قِيَم وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجالات يحياها كل منهما ويعيشانها، من اقتصاديَّة، وسياسيَّة، واجتماعيَّة، وثقافية.

الجائحة (Pandemic): هي انتشار وباء في عدة بلدان أو في القارات ويصيب نسبة كبيرة من السكان،ويتعذر التنبؤ بأحداثها ولكنها متكررة، ويمكن أن تؤثر تأثيراً بالغاً على الصحة والمجتمعات والاقتصاديات في جميع أنحاء العالم (منظمة الصحة العالمية،2018).

التعليم (Education): ويعرف بأنه العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف (عبد العزيز،2017).

جائحة كورونا: هي مرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) يسببه فايروس (كوفيد-19)، والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضا خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020)

طلبة جامعة الخليل: هم الأشخاص الدارسين في التخصصات المختلفة في كليات جامعة الخليل للعام الدراسي 2020/2019.

الدراسات السابقة:

وقد اطلع الباحثان على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، ومن ثم تم الرجوع لبعض الدراسات ذات الصلة وهي:

قام (Basilaia and Kvavadze,2020) باعداد دراسة هدفت للتعرف على قدرات الطلبة في جورجيا على مواصلة عملية التعليم والتعلم في المدارس عن بعد عبر الإنترنت، وتذكر الدراسة المنصات التعليمية المتاحة في جورجيا، والتي تم استخدامها من قبل دعم الحكومة، مثل: البوابة الإلكترونية، القنوات التلفزيونية وفرق مايكروسفت للمدارس العامة، وعرضت بعض البدائل مثل: زوم، وسلاك، وجوجل ميت، ومنصة Edu Page التي يمكن استخدامها لعملية التعليم عبر الانترنت والتواصل المباشر مع الطلبة. وأجرى مؤلفو الدراسة على استخدام منصة جوجل ميت للتعلم عن بعد في المدارس الخاصة والتي تضم 950 طالب، وتؤكد النتائج على أن الانتقال السريع إلى التعليم عبر الانترنت خطة ناجحة ويمكنها اعتبارها خبرات المكتسبة يستفاد منها في المستقبل.

أجرى (Demuyakor,2020) دراسة بعنوان فيروس كورونا (COVID-19) والتعلم عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي: مسح لتصورات الطلاب الدوليين الغانيين في الصين، حيث هدفت إلى تقييم ما إذا كان الطلبة الغانيين الدوليين في الصين راضين عن التعليم عن بعد عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في بكين في الصين. ولذلك استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بتوزيع استبياناً عبر الإنترنت للتحقيق في مستوى رضاهم عن التعلم عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ برامج التعلم عبر الإنترنت حازت على دعم غالبية الطلبة الذين شملتهم العينة. وكشفت الدراسة أيضًا أن الطلبة لديهم معرفة كافية بجائحة فايروس كوفيد-19. كما ان نتيجة أخرى قد ظهرت أثناء الدراسة الا وهي التكلفة المرتفعة للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت. وأظهرت النتائج أن الطلبة خارج الصين ينفقون الكثير من المال لشراء بيانات الإنترنت للتعلم عبر الإنترنت بسبب انتشار فايروس كوفيد-19. وكشفت الدراسة بعض المعيقات وهي أن اتصال الإنترنت كان بطيئًا جدًا لدى بعض الطلبة.

وفي دراسة جراها كل من(Draissi and Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحةCOVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

واستهدفت دراسة (Hassan and Bao, 2020) التعرف على حالة التعليم عبر الإنترنت في جامعة بكين. وقد استخدم الباحث ست استراتيجيات تعليمية لتلخيص خبرات التدريس الحالية عبر الإنترنت لمعلمي الجامعة الذين قد يجرون التعليم عبر الإنترنت في ظروف مماثلة. وتوصلت الدراسة الى وجود خمسة مبادئ

عالية التأثير للتعليم عبر الإنترنت وهي: وجود ارتباط بين النموذج التعليمي الإلكتروني وتعليم الطلبة، وتوصيل المعلومات بشكل فعال لغرض التعليم عبر الإنترنت، والدعم الكافي المقدم من أعضاء هيئة التدريس ومساعدي التدريس للطلبة، مشاركة عالية الجودة لتحسين واتساع وعمق تعلم الطالب، وتصميم خطة طوارئ للتعامل مع الحوادث غير المتوقعة لمنصات التعليم عبر الإنترنت.

وقام (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد(COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم, وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني, ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات, ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب, وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين, وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

كما أعدت (Zahrah,2020) دراسة هدفت للكشف عن تأثير جائحة كوفيد_19 تجاه التعليم والتعلم في اندونيسيا، ويشرح هذا البحث أيضاً تأثير فايروس كوفيد-19 على التعليم والتَعلُم، فعادةً ما تعقد عمليتي التعليم والتعلم في الصفوف المدرسية ولكن بسبب جائحة كوفيد-19 انتقلت عمليتي التعليم والتعلم الى المنازل بفضل التعلم الإلكتروني وذلك من خلال استخدام معدات إلكترونية متعددة مثل: الهواتف الذكية ,الحواسيب، والحاسب اللوحي. وهذا التأثير الذي تسبب به الفايروس امتد إلى نواحي كثيرة منها النواحي الاجتماعية، والثقافية، والأكاديمية، والأسوأ بأنها امتدت إلى نواحي اقتصادية. ويتم اجراء هذه الدراسة من خلال دراسة الأدب ومن خلال النظر في نتائج الدراسات الاستقصائية، والدراسات الأدبية، والمجلات، والدراسات الوثائقية، للعديد من المطبوعات ووسائل الإعلام الإلكترونية والكتب المرتبطة بالتعليم والمجتمع الاجتماعي، علم الاجتماع والأنثروبولوجيا يوضح هذا البحث دور الحكومة في اصدار قوانين وتشريعات للعموم بعدم القيام بأي أنشطة خارج المنزل، ويتم تنفيذ جميع الاعمال من المنازل، بما في ذلك انشطة التَعلم والتُعلم، أظهرت النتائج أن التأثير الذي تسبب به الفايروس امتد إلى نواحي كثيرة من الحياة منها النواحي الاجتماعية، والثقافية، والأكاديمية، والأسوأ بأنها امتدت إلى النواحي الاقتصادية.

و هدفت دراسة (راشد وآخرون،2020) إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا –كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، تبعاً

للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة على جميع الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (91) محاضر ومحاضرة، وتكونت عينة الدراسة من (69) محاضر ومحاضرة، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحثون أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الراضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيواقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد – 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس، وجود فروق دالة إحصائيًا في ما واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كفيد – 19 من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في المقارنات البعدية الأخرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني، ومن أهم التوصيات التي يوصى بها الباحثون ضرورة تصميم مناهج دراسية تناسب التعليم الإلكتروني.

وسعت دراسة (Aljaser,2019) إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وأعد (مقدم ومصابيح، 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية – جامعة خميس مليانة أنموذجا-، وذلك من خلال التعرف على درجة تطبيق التعليم الرقمي من قبل الأساتذة والطلبة الجامعيين، وفيما إذا كان يوجد اختلاف بين وجهات نظر الأساتذة والطلبة في درجة تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية. ومن أجل تحقيق الهدف من هذا البحث قامت الباحثتين باعتماد المنهج الوصفي التحليلي ولذلك قامتا بتصميم مقياسين الأول طبق على عينة عشوائية قوامها (120) أستاذ وأستاذة، والثاني طبق على عينة عشوائية قوامها (270) طالب وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات بجامعة خميس مليانة. وبعد جمع المعلومات أظهرت النتائج أن درجة تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة منخفضة سواء

بالنسبة للأساتذة أو للطلبة الجامعيين، كما أنه لا يوجد اختلاف بين وجهة نظر الأساتذة والطلبة تجاه تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة .

وكشف (الأسود واللوح، 2016) في دراستهما عن درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، ومعرفة درجة الفروق في امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (473) طالب وطالبة، منهم (198) طالباً و(275) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جميع فقرات الاستبانة قد شكلت مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة والدرجة الكلية جاءت بوزن نسبي وقدره (70.76 %) وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي

وقام (أبو عقل، 2012) بدراسة سعت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة. وتكون مجتمع الدراسة من دارسي جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (2009/2008)، وقد استخدم المنهج الوصفي التجريبي، وللتعرف إلى أثر تطبيق التعلم الالكتروني، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء لأفراد المجموعة الضابطة، وأسفرت الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في كل من الأنشطة والاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية، والجنس في الاختبار التحصيلي، ولصالح الاناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على الانشطة تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى (الطراونة؛ والفنيخ، 2012) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة الانترنت في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من 595 طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في جامعة القصيم، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة، ثم تم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي، والصورة المعربة لقائمة بيك (Beck) للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي: التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن

درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لقياس واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

متغيرات الدراسة:

اعتمد منهج الدراسة وتصميمها على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

المتغيرات التابعة: الجنس، والكلية، والتخصص، وسنة الدراسة، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسب الآلي، ومعدل الساعات اسبوعياً في استخدام الانترنت.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتشكل مجتمع الدراسة من طلبة التخصصات لمرحلة البكالوريوس المختلفة في كليات جامعة الخليل وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019 / 2020م، حيث تم تصميم مقياس وتوزيعه على طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة لمعرفة واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لديهم في الجامعة. وقد تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من خلال توزيع (688) استبانة على طلبة جامعة الخليل خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م. والجدول الآتي يوضح توزيع العينة الديمغرافية

المتغيرات	البدائل	العدد	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	102	4
	أنثى	582	
	المجموع	684	
السنة الدراسية	أولى	39	1
	ثانية	170	

	ثالثة	197	
	رابعة	228	
	خامسة	53	
	المجموع	687	
الكلية	علوم طبيعية	331	3
	علوم إنسانية	354	
	المجموع	685	
مكان السكن	مدينة	380	1
	قرية	286	
	مخيم	21	
	المجموع	687	
درجة المعرفة باستخدام الحاسوب	غير متمكن	78	1
	متمكن إلى حدٍ ما	441	
	متمكن جداً	168	
	المجموع	687	
معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت	أقل من 20 ساعة	302	36
	20-40 ساعة	169	
	أكثر من 40 ساعة	181	
	المجموع	652	

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم مقياس بعد أن اطلعاً على الأدب التربوي والدراسات السابقة، والمتعلقة بفحص متغيرات الدراسة وذلك بهدف لتقصي واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وتم اجراء دراسة استطلاعية لفحص صدق الأداة قبل تطبيقها، ولجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة.

واستند الباحثان إلى دراسة عيسان والعاني (2007) في إعداد أداة الدراسة، مع حذف واضافة فقرات متعلقة بموضوع البحث، ومن ثم تم عرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من سلامتها ومناسبتها لطبيعة الدراسة.

صدق الاستبانة: تم التحقق مها بطريقتين:

أ- **صدق المحكمين:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على محكمين تربويين بلغ عددهم (9) محكمين من الهيئة التدريسية في الجامعات (الخليل، القدس، القدس المفتوحة، النجاح) في فلسطين، بهدف إبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول صياغة بنود الاستبانة، والتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بآرائهم في تعديل الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية بشكل عشوائي مكونة من (50) طالب وطالب بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة حسب الجدول التالي:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	0.489	0.000	.19	0.710	0.000
.2	0.678	0.000	.20	0.708	0.000
.3	0.521	0.000	.21	0.692	0.000
.4	0.545	0.000	.22	0.631	0.000
.5	0.400	0.000	.23	0.216	0.000
.6	0.693	0.000	.24	0.205	0.000
.7	0.519	0.000	.25	0.742	0.000
.8	0.687	0.000	.26	0.661	0.000
.9	0.708	0.000	.27	0.366	0.000
.10	0.728	0.000	.28	0.813	0.000
.11	0.699	0.000	.29	0.418	0.000
.12	0.723	0.000	.30	0.285	0.000
.13	0.646	0.000	.31	0.366	0.000
.14	0.705	0.000	.32	0.433	0.001
.15	0.679	0.000	.33	0.388	0.008
.16	0.633	0.000	.34	0.180	0.008
.17	0.562	0.000	.35	0.280	0.000
.18	0.708	0.000			

* تعني أن الارتباط ذا دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع فقرات الدراسة التي تتناول واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة تحظى بدرجات عالية من الارتباط بالدرجة الكلية وأن قيم مصفوفة الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى صدق الأداة في هذا الجانب.

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، حيث تم حساب قيمة (ألفا)، لفقرات الدراسة وبلغت قيمتها (0.765) وهي قيمة تشير إلى أن الأداة المستخدمة تحقق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في التعرف على واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، قام الباحثان بعدة إجراءات متسلسلة على النحو التالي:

1- إعداد أداة الدراسة وذلك من خلال الاستفادة بالمراجع والدراسات السابقة التي أجريت على مواضيع ذات علاقة بالدراسة.
2- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
3- اختيار عينة الدراسة وفقاً للأسلوب لتوزيع الكليات في الجامعة.
4- ارسال نموذج الاستبيان الإلكتروني للطلبة عبر البريد الإلكتروني.
5- جمع الاستبيانات تمهيداً لإدخال البيانات التي تم جمعها من أجل تحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.
6- عرض النتائج المتعلقة بالدراسة ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

وقد استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية SPSS لحساب القيم التالية:

1- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية.
2- معادلة الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس مستوى الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة.
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لقياس توجه أفراد العينة نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى أفراد مجتمع الدراسة.
4- اختبار (Paired Samples Test) لمعرفة الفروق في تحصيل الطلبة قبل جائحة كورونا وفي ظل جائحة كورونا
5- اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة بمستويين.
6- اختبار تحليل التباين الأحادي، لقياس المتغيرات المستقلة ذات ثلاث مستويات أو أكثر
7- اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

نتناول هنا عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وقد تم عرض ومناقشة النتائج تبعاً لأسئلة وفرض الدراسة وهي كما يلي:

الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

للتعرف على ما واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة ذلك كما يوضحها الجدول الآتي:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة.	3.10	0.42	%62	متوسطة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (3.10)، والانحراف المعياري (0.42)، والوزن النسبي (62%).

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات تحصيل طلبة جامعة الخليل قبل استخدام التعلم الإلكتروني وبعد استخدامه في ظل جائحة كورونا.

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة قبل استخدام التعلم الإلكتروني وبعده لدى طلبة جامعة الخليل استخدام الباحثان اختبار (Paired Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	2.64	0.028	2.365	380	0.018
بعدي	2.59	0.025			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تحصيل الطلبة قبل استخدام التعلم الإلكتروني وبعده لدى طلبة جامعة الخليل، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.018) وهو أقل مستوى الدلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح تحصيل الطلبة قبل استخدام التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.64) بينما بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل الطلبة في ظل استخدام التعليم الإلكتروني (2.59)، أي أن

مستوى تحصيل طلبة جامعة الخليل تراجع في ظل استخدام التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا ويعود سبب ذلك إلى أن جامعة الخليل من الجامعات التي تعتمد التعلم وجهاً لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه.

كما أن التعليم الإلكتروني يتطلب تضافر جهود حكومية وخاصة، وقد واجهت جامعة الخليل قرارات حكومية كغيرها من الجامعات العربية دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن طلبة جامعة الخليل لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعليم الإلكتروني في الأزمات وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرضCOVID-19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب ووكذلك أندرسون(Anderson, 2008) والتي أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أنَّ الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس وتختلف مع دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس استخدم الباحثان اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	102	3.02	0.47	2.261	682	0.024
أنثى	582	3.12	0.41			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.02) وهو أقل مستوى الدلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط

حسابي (3.12) مقابل الذكور بمتوسط حسابي (3.02). وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اعتماد الجامعة لبرمجيات مسبقة وموثوقة لتوظيفها في التعليم الإلكتروني، الأمر الذي جعل بعض أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي برامج غير متخصصة للتعليم عن بعد، كما أن بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لا يثقون بنتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعليم الإلكتروني على محمل الجد باستثناء الاناث فهم يكونون أكثر التزاما من الذكور في حضور المحاضرات الالكترونية وكذلك في متابعة المادة التعليمية ومذاكرتها وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض COVID-19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات طلبة جامعة الخليل حول واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.541	4	0.135	0.750	0.558
داخل المجموعات	123.047	682	0.180		
المجموع	**123.588**	**686**			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.558) وهي أكبر مستوى الدلالة (0.05). وتعود هذه النتيجة إلى أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما أفقدت الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا وهذا أثر على جميع المستويات الدراسية، فقد استمرت نتائج الفصل الثاني في ضبابية لمدة طويلة، ولم يعرف أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مصير هذا الفصل، هل سُيعاد أم سيلغى أم سيحسب التعليم الإلكتروني كتعلم رسمي وتعتمد نتائجه، وهي امور جعلت بعض الطلبة يتوقف عن متابعة التعليم الإلكتروني ثم يعود للتعلم ثم يتوقف كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في جميع المستويات غير مدربين" مدرب على التعليم الالكتروني، في حين يتطلب

التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها الطلبة في جامعة الخليل ولا أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية استخدم الباحثان اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
علوم طبيعية	331	3.05	0.40	2.821	683	0.005
علوم إنسانية	354	3.14	0.41			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.005) وهو أقل مستوى الدلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح كليات العلوم الإنسانية بمتوسط حسابي (3.14) مقابل كليات العلوم الطبيعية بمتوسط حسابي (3.05). ويعود سبب ذلك إلى أن طلبة كليات العلوم الانسانية يستمعون من خلال التعليم الإلكتروني الى محتوى معرفي نظري والجوانب التطبيقية تكون قليلة بينما نجد الكليات العلمية تعتمد على الجانب العملي(التطبيقي) أكثر من الجانب النظري فالكليات في العلوم الانسانية من الممكن أن يعود التلميذ الى المساق دون الحاجة الى الجانب التطبيقي في كثير من الأحيان بينما كليات العلوم الطبيعية ستحتاج حتما الى الجانب التطبيقي وبدونه لا يستطيع الطلبة فهم المادة. وتعود هذه النتيجة أيضا إلى عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة

	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الإحصائية
بين المجموعات	0.555	2	0.278	1.560	0.211
داخل المجموعات	121.753	684	0.178		
المجموع	122.308	686			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.211) وهي أكبر مستوى الدلالة (0.05). ويعود سبب ذلك الى أن التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة سواء كان من قرية أو من مدينة أو من بادية لن يختلف كثيرا لأن سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، إضافة إلى حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي في كافة انحاء فلسطين سببه الاحتلال الصهيوني خلال أزمة كورونا وكذلك أن القرارات الحكومية جاءت سريعة جداً، مما أفقدت الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا، فقد استمرت نتائج الفصل الثاني في ضبابية لمدة طويلة، ولم يعرف أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مصير هذا الفصل، هل سُيعاد أم سيلغى أم سيحسب التعليم الإلكتروني كتعلم رسمي وتعتمد نتائجه، وهي امور جعلت بعض الطلبة يتوقف عن متابعة التعليم الإلكتروني ثم يعود للتعلم ثم يتوقف.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب.

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لدرجة المعرفة باستخدام الحاسوب استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.800	2	1.900	10.968	0.000
داخل المجموعات	118.508	684	0.173		
المجموع	122.308	686			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.000) وهي أقل مستوى الدلالة (0.05).

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة

نظر الطلبة تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب ، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول الآتي:

المقارنات	المتوسط الحسابي	غير متمكن	متمكن إلى حدٍ ما	متمكن جداً
غير متمكن	2.90	--	-0.239254**	-0.210508**
متمكن إلى حدٍ ما	3.11	0.239254**	--	--
متمكن جداً	3.14	0.210508**	--	--

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات استجابات طلبة جامعة الخليل واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير درجة المعرفة باستخدام الحاسوب كانت الفروق بين المتمكنين إلى حد ما وبين غير المتمكنين لصالح المتمكنين إلى حدٍ ما، وكذلك كانت الفروق بين جداً وبين غير المتمكنين لصالح المتمكنين جداً. وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالجامعة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض COVID 19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب. ودراسة (Yulia,2020) التي كشفت أن جائحة كورونا أثرت على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس.

الفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول الآتي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.458	2	0.229	1.308	0.271
داخل المجموعات	113.649	649	0.175		

المجموع	114.195	651			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلبة كليات جامعة الخليل حول استخدامهم لواقع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.271) وهي أكبر مستوى الدلالة (0.05).

وهذه الدراسة اختلفت عن دراسة الطراونة والفنيخ (2012) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

التوصيات:

1. وضع خطط وبرامج للطلبة للاستفادة من التعليم الإلكتروني مع توجيه أنظارهم نحو ضرورة الاستفادة من الدروات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
2. ضرورة طرح مساقات اضافية للطلبة خاصة بآلية استخدام تقنيات وتطبيقات التعليم الإلكتروني من أجل تيسير عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين في نظام التعليم عن بعد.
3. ضرورة توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة جميع المعيقات البشرية والمادية.
4. عدم تهميش نظام التعليم الإلكتروني بعد انتهاء الجائحة في الجامعة.
5. ووجوب التشديد على أهمية تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني والانترنت والتكنولوجيا في جميع المساقات حتى وان كان ذلك بنسب متفاوتة.
6. امكانية استبدال الساعات المكتبية الوجاهي بلقاءات الكترونية بين المعلم وطلبته للتوكيد على نشر الثقافة الالكترونية بين الطلبة سواء عن طريق الايميل او مواقع التواصل الاجتماعي او تطبيقات جوجل.
7. على ادارة الجامعة أن تشترط توافر مهارات تقنية في استخدام التعليم الإلكتروني عند تعيينها لأعضاء هيئة التدريس الجدد.

المقترحات:

يجب على أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية القيام بإجراء المزيد من الدراسات المشابهة لمعرفة ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني في ظل وجود أزمات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. كما يجب عقد المؤتمرات

والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به. ويقترح الباحثان القيام بدراسات حول المواضيع التالية:

1. درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في فلسطين وعلاقته بالتعليم النوعي في ظل جائحة كورونا.
2. مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في فلسطين لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها في ظل جائحة كورونا.
3. التعلم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعليم الإلكتروني المدمج في المدارس الحكومية في فلسطين في ظل جائحة كورونا.
5. المكتبة الرقمية ودورها في دعم التعليم الإلكتروني وتطوير العملية التعليمية : دراسة تطبيقية على قطاع التعليم في المدارس الحكومية الفلسطينية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو عقل، وفاء. (2012). استقصاء أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 6 (3)،115-138.
- الأسود، فايز واللوح، عصام. (2016). درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4 (14)،367-402.
- حسّان، شروق وصلاح، أريج. (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(7)، 138-160.
- حمدان، حلمي. (2020). التعليم في زمن الكورونا: التعليم الإلكتروني بين التحديات والحلول. مجلة الحياة الجديدة، متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع اليه بتاريخ 8/8/ 2020 ، من الموقع: https://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=4df11f5y81727989Y4df11f5
- الخزرجي، حمد و علي،عباس. (2018). التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 8(1) 245-284.

- الخطيب، معن. (2020). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها. الجزيرة نت، متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع اليه بتاريخ 2020/8/12، من الموقع: https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/
- راشد؛ مصعب و الأطرش؛ محمود؛ وإعمر؛ مريم، و البقاعي؛ ابراهيم. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا – كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية. مجلة الابداع الرياضي، 11(2)، 18-44.
- السالمي، جمال بن مطر. (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات: بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2020 (2)، 9-23.
- شديفات، جومانة. (2011). استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 27(1)، 775-802.
- الطراونة، نايف والفنيح، لمياء. (2012). تقصي أثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،20 (1)، 283-331.
- عبد العزيز، أحمد البديري. (2017). الاتجاهات الحديثة في التدريب. متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع اليه بتاريخ 2021/5/1، عبر الرابط http://ekladata.com/iK0-NoOfnM7NdsRzLy-TOAK325I/64617_-_-_-_-_-.doc
- عيسان، صالحة والعاني، وجيهة. (2007). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، *دراسات، للعلوم التربوية*، 34(2).
- المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. (2020). معلومات عن جائحة كورونا (كوفيد- 19)، متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع اليه بتاريخ 2020/8/8 عبر الرابط ./https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources
- منظمة الصحة العالمية. (2018). قائمة مرجعية لمخاطر الانفلونزا الجائحة وإدارة أثرها: بناء القدرة للاستجابة للجوائح، متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع اليه بتاريخ 2021/5/1، عبر الرابط https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/259884/9789246513628-ara.pdf?ua=1
- مقدم، آمال ومصابيح، فوزية. (2019). واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة – جامعة خميس مليانة أنموذجاً. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل.6 (2). 49-68.

المراجع المرومنة

1. Abu Aql, W. (2012). Investigating the Impact of Using E-Learning in Teaching Science on Academic Achievement among Al-Quds Open University Students, The Palestinian Journal of Open Education and E-learning, pp. 115-138
2. Abdul Aziz, Ahmed Al-Budairi. (2017). Recent trends in training. It is available on the Internet and was referred to on 1/5/2021, via the link: http://ekladata.com/iK0-NoOfnM7NdsRzLy-TOAK325I/64617_-_-_-_-.doc
3. Al-Aswad, Fayez and Al-Louh, Issam. (2017). The degree to which Al-Quds Open University students possess e-learning skills related to Moodle and virtual classes, Al-Quds University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 4 (14).
4. Husamo, S. & Al-Abdullah, F. (2011). The reality of e-learning at Tishreen University from the point of view of faculty members and students, Damascus University Journal, No. 27, pp. 243-278.
5. - Eisan, Salha, Ani, and Wajiha. (2007). The reality of e-learning from the viewpoint of students of the College of Education at Sultan Qaboos University, Studies, Educational Sciences, 34 (2).
6. Hassan, Sh. & Salah, A .(2015).The reality of using the e-learning management system among faculty members at Hebron University, Hebron University Research Journal, 10 (7), pp. 138-160.
7. Hamdan, H. (2020). Education in the Corona period: E-Learning between Challenges and Solutions, New Life Journal (Online serial), was retrieved On 8/8/2020, via the link http://www.alhayat-j.com/ar_page.php?id=4df11f5y81727989Y4df11f5
8. Al-Khazraji, Hamad and Abbas Ali. (2018). E-learning in Iraq and its legal dimensions. Journal of the Babylon Center for Human Studies, 8 (1). 284-245
9. Al-Khatib, M. (2020). E-learning challenges in light of the Corona crisis and beyond, Al-Jazeera Net, Journal (Online serial), was retrieved On 8/12/2020, via the link https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/
10. Rashid, Musab, Mahmoud Al-Atrash, Maryam Omar, and Ibrahim Al-Buqai. (2020). The reality of electronic education in the colleges and institutes of physical education in Palestine in light of the Corona-Covid 19 pandemic from the point of view of faculty members, Sports Creativity Magazine, 11 (2), pp. 18-44.
11. Al-Salmi, Jamal bin Matar. (2020). E-Learning in Information Studies: Evaluating the Experience of the Information Studies Department: Sultan Qaboos University, Journal of Information Studies, Journal of Information Studies, 2020 (2), pp. 9-23.
12. Shdeifat, J. (2011). Investigating the impact of using computer on students' achievement in Methods of teaching Islamic Education Course at Al al-Bayt University, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, 27 (1), pp. 775-802.
13. Shdeifat, M. (2007). The Effect of Using the Internet on academic achievement of Master Students in the Educational Planning Course at Al al-Bayt University, The Jordanian Journal of Educational Sciences, 3 (1), pp. 1-9.
14. Tarawneh, N. & Fneikh, L. (2012). Investigating the impact of Using (internet) on academic achievement, social adjustment, depression and communication skills among university students, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 20 (1), pp. 283-331.
15. United Nations High Commissioner for Refugees. (2020). Information on the Coronavirus (COVID-19) pandemic, (available on the internet), was retrieved On 8/8/2020, via the link https://help.unhcr.org/iraq/coronaviruscovid-19-resources/

16. Presenter Amal and Fawzia Misbah (2019). The reality of applying digital education in Algerian universities from the point of view of professors and students - Khemis Miliana, University as a model. Arab Journal of Information and Child Culture. (6). 49-68.
17. World Health Organization. (2018). Checklist for Pandemic Influenza Risks and Impact Management: Building Pandemic Response Capacity, available on the Internet and referenced on 5/1/2021, via the link

المراجع الأجنبية:

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19), pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9.
- Demuyakor, J. (2020). Coronavirus (COVID-19) and online learning in higher institutions of education: A survey of the perceptions of Ghanaian international students in China. Journal of Communication and Media Technologies, 10(3), 1-9.
- Draissi, Z., & Zhan Yong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. Available at SSRN 3586783.
- Hasan, N., & Bao, Y. (2020). Impact of "e-Learning crack-up" perception on psychological distress among college students during COVID-19 pandemic: A mediating role of "fear of academic year loss". Children and Youth Services Review, 118, 105355.
- Koumi, J. (2006). Designing video and multimedia for open and flexible learning. Routledge.
- Lambriex-Schmitz, P., Van der Klink, M. R., Beausaert, S., Bijker, M., & Segers, M. (2020). Towards successful innovations in education: Development and validation of a multi-dimensional Innovative Work Behaviour Instrument. Vocations and Learning, 1-28.
- Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. Cureus, 12(4).
- Sorgenfrei, C., & Smolnik, S. (2016). The effectiveness of e-learning systems: A review of the empirical literature on learner control. Decision Sciences, Journal of Innovative Education, 14(2), 154-184.
- Zaharah, Z., Kirilova, G. I., & Windarti, A. (2020). Impact of corona virus outbreak towards teaching and learning activities in Indonesia. SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i, 7(3), 269-282. 282.

ملحق (1)

قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ. د. جمال أبو مرق	جامعة الخليل
2	د. سناء أبو غوش	جامعة الخليل
3	د. كمال مخامرة	جامعة الخليل
4	د. معن مناصرة	جامعة الخليل
5	د. محمد عجوة	جامعة الخليل
6	أ. أريج صلاح	جامعة الخليل
7	د. محمد ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
8	د. محمود الشمالي	جامعة النجاح
9	د. علي أبو راس	جامعة القدس

ملحق (2)

جامعة الخليل

أعزائي الطلبة:

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحثان بدراسة تهدف الى التعرف على **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة**. لذا نرجو منكم الاستجابة عن فقرات الدراسة الاستبيان بكل صدق وموضوعية مع العلم ان هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستحاط بسرية تامة.

إعداد الباحثين: د. نضال غوادرة

أ. شروق حسان

شاكرين لكم حسن تعاونكم

متغيرات الدراسة:-

1. الجنس: 1. ذكر 2. انثى
2. السنة الدراسية: 1. أولى 2. ثانية 3. ثالثة 4. رابعة 5. خامسة
3. الكلية: 1. التربية 2. الآداب 3. العلوم 4. الشريعة 5. الصيدلة 6. الطب
4. المعدل التراكمي: 1. ما قبل كورونا..... 2. ما بعد كورونا.....
5. مكان السكن: 1. مدينة 2. قرية 3. مخيم
6. درجة المعرفة باستخدام الحاسوب: 1. متمكن جدا 2. متمكن الى حدٍ ما 3 غير متمكن
7. معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت.....
8. الحالة الاجتماعية 1.متزوج/ة , 2.أعزب عزباء, 3.أرمل/ة, 4.مطلق/ة

من اجل الكشف عن واقع استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل / نرجو وضع علامة (X) أمام الدرجة المناسبة للفقرة التي ترشحونها وتجدونها مهمة حسب رأيكم .

م.	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	يطور استخدام الحاسب الآلي مهارتك.					
.2	يمكّنك من الحصول على المحاضرات السابقة.					
.3	يمنحك فرصة في عرض رأيك بحرية.					
.4	يمكّنك من مراجعة المحاضرات والمعلومات في أي وقت.					
.5	يقلل من ترددك على مكتب المدرس.					
.6	أستفيد من المداخلات والمناقشات التي تعرض في المحاضرة.					
.7	تغيير أسلوب الطلبة في القراءة من الورقية إلى أسلوب القراءة الإلكترونية.					
.8	يزيد من دافعيتي للتعلم والحصول على المزيد من المعلومات.					
.9	يوفر فرصاً كافية للمشاركة الطلابية في الحوارات والمناقشات التعليمية.					
.10	يزيد من رغبة الطلبة في تبادل المعلومات واستخدامها.					
.11	يتيح فرصة المناقشة العلمية بين الطلبة.					
.12	يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.					
.13	يرفع من عملية التعلم التعاوني بين الطلبة.					
.14	ليس لدي مهارات في التعامل مع مواقع التعليم الشبكي بسبب قلة الدورات التدريبية.					
.15	يجعلني على استعداد دائم للمناقشات العلمية.					
.16	يمنحني فرصة كافية للتفكير وحل المسائل.					
.17	يقرب الفجوة بين الطالب وزملائه الطلبة.					
.18	يزيد من حماس الطلبة ورغبتهم لتحقيق التعلم الفعال.					
.19	يمنح الطلبة فرصة كافية لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية.					
.20	يتيح لعضو هيئة التدريس فرصة المتابعة المستمرة لأداء الطلبة.					
.22	يمنحني التغذية الراجعة للتعلم دون					

م.	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	الانتظار طويلاً.					
23.	يقتصد في الوقت والجهد لإنجاز العمل.					
24.	عدم تقيدك بوقت أو مكان معين للحصول على المعرفة.					
25.	يسبب لي صعوبة القراءة على شاشة الحاسب الآلي.					
26.	لا امتلك مهارات التنسيق والطباعة.					
27.	قلة معرفتي باستخدام البرامج الالكترونية مثل تطبيقات جوجل.					
28.	لا يمنح التعلم الإلكتروني فرصاً للتفاعل الاجتماعي المناسب، بين الطلاب أثناء عملية التعلم.					
29.	لا امتلك جهاز حاسوب شخصي.					
30.	يسبب لي صعوبة التكيف مع المفاهيم والمهارات المتعلقة بالتعليم الالكتروني.					
31.	لا يمنح التعليم الإلكتروني فرصة للتجريب والتدريب مثل المهارات اليدوية ومهارة التحدث.					
32.	عدم توفر مرشد تعليمي يوجهني إلى كيفية استخدام البرامج التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .					
33.	لأرى بأن عملية التعليم الإلكتروني تفتقد إلى الصبغة الإنسانية (التفاعل الإنساني بين المتعلمين والمعلمين.					
34.	صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة في المناطق البعيدة عن الجامعة.					
35.	الخلل المتكرر الذي يحدث للشبكة يعرقل الدخول للموقع.					
36.	ليس لدى الطلبة وقتٌ كافٍ لمتابعات المحاضرات والواجبات الكترونياً.					